



تقرير مجزرة حي سنو
(مدينة عربين - ريف دمشق)
مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
حزيران - يونيو/2013



VDC
مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
Violations Documentation Center in Syria



تقرير مجزرة حي سنو
(مدينة عربين - ريف دمشق)
مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
حزيران - يونيو/2013

في عصر يوم الثلاثاء 2013/6/25 أطلقت قوات جيش النظام أربعة صواريخ من إدارة المركبات المحاذية لمدينة عربين، سقط ثلاثة منها في مناطق متفرقة من حي واحد وتحديداً حي جامع سنو، وسقط الصاروخ الرابع في منطقة ساحة عربين. حيث أدى سقوطهم إلى عدة إصابات مباشرة في صفوف المدنيين. ارتقى نتيجة هذا القصف ثمانية من الشهداء وعدد من الجرحى. تم قصف المدينة في تمام الساعة 6.30 مساءً، بعدها مباشرة انتشرت قوات الدفاع المدني وحفظ النظام لإخلاء المنطقة من التجمعات وقاموا بإسعاف جميع من أصيب إلى المشفى الميداني.

خلف هذا القصف ثمانية شهداء كان نصيب الاطفال منهم أربعة وسيدة وشاب وشيخين مسنّين وهم :

#	الإسم	الجنس	العمر	رابط الشهيد في VDC
1	سمير غياث سنو	ذكر - طفل	سنة ونصف	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/85109
2	ابراهيم سنو	ذكر - طفل	13	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/85107
3	سيدة سنو	أنثى - طفلة	10	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/85108
4	آية نبيل القرصة	أنثى - طفلة	5	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/85198



http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/85110	70	أنثى - بالغة	إنعام عطا ربحان - الملقبة "عطايا"	5
http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/85255	62	ذكر - بالغ	صالح عبيد - الملقب "عطار"	6
http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/85197	42	ذكر - بالغ	محمد راتب صلاح كرنبة	7

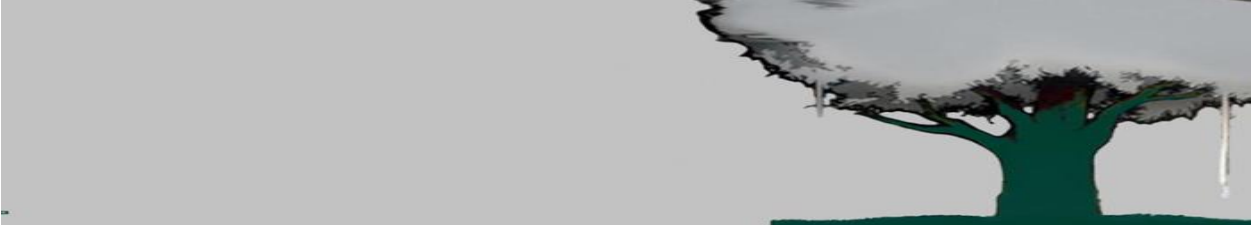
وأثناء كتابة هذا التقرير بتاريخ 2013/06/29 في الساعة الواحدة بعد الظهر ورد نبأ استشهاد شهيد ثامن متأثراً بجراحه وهو :

www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/85482	53	ذكر - بالغ	سعيد كرنبة - الملقب "حماسة"	8
--	----	------------	-----------------------------	---

وقد تم توثيق عدد من الجرحى الأطفال وهم:

#	اسم الجريح	الجنس	العمر	مكان الإصابة
1	كنانة القرصة	انثى	6	القدم اليمنى والكتف
2	هديل القرصة	انثى	9	الرأس

بالإضافة إلى ستة جرحى بجروح خفيفة ومتوسطة .



قام الناشطون الإعلاميون والحقوقيون بتوثيق حالات القصف و مكان سقوط هذه القذائف ومكان ارتقاء الشهداء بالصور الثابتة والفيديو :

وهذه هي روابط الفيديو :

1-مكان حدوث المجزرة بحق عائلة كاملة . ج.1

<http://youtu.be/drA35cOwwvU>

2-مكان حدوث المجزرة بحق عائلة كاملة . ج.2

<http://youtu.be/S6HmEy-BKew>

3-أب يودع عائلته وابنته الصغيرة

<http://youtu.be/OESiY3ZbKlg>



مكان استشهاد إنعام عطايا



مكان استشهاد الحاج صالح عبيد والطفل سمير غياث سنو (سنة ونصف)





مكان استشهاد الطفلتين : أية القرصة (4 سنوات) وسيدرة سنو (10 سنوات)



مكان استشهاد الطفل إبراهيم سنو (13 سنة)





تم توثيق شهادة لأحد الأشخاص الذين كانوا عند سقوط تلك الصواريخ :

شهادة الحاج أبو رياض :

العمر : 56 عام، العمل : بائع خضار على بسطة صغيرة، مدينة عربين

"بينما كنت جالسا قرب المسجد أبيع الخضار على بسطة املكها و إذا بأصوات قذائف اسمع صوت انطلاقها من منطقة قريبة جداً وما هي إلا لحظات ونسمع أصوات دوي انفجارها على مقربة مني بعيدة حوالي 15 متر. دخان وغبار يغطيان المكان وأصوات هرع وخوف من النساء والأطفال . هذه المنطقة حدث فيها قبل هذه المجزرة مجزرتين أيضا بحق عائلتين كونها مكتظة بالمدينين فهي المنطقة الوحيدة التي لم ينزح أهلها من المدينة كونها بعيدة عن الجبهات القتالية والعوائل بالتحديد عائلة الحشاش وعائلة الباقوني .

بعد دقائق ينجلي الغبار والدخان و إذا بمنزل أقرباء لي يصيبه أول صاروخ وبتفاجئ بأنه أربعة شهداء على الفور الحاج صالح وزوجته وابن ابنته .. وإذا بسيارة إسعاف أخرى تدخل الحارة التي تواجه المسجد حيث مكان سقوط الصاروخ الثاني لنشاهد أربعة أطفال و امرأة داخلها ليصل خبر استشهاد الطفلتين آية وسيدرة. هذه هي الحالة التي عشناها في أقل من ربع ساعة فجعنا بهؤلاء الأطفال دون ذنب قتلوا .

عن ماذا نتكلم حسبنا الله ونعم الوكيل."

يأتي هذا الإنتهاك ضمن انتهاكات قوات جيش النظام المستمرة للقانون الدولي الإنساني الناظم للنزاعات المسلحة غير الدولية، حيث تواصل قوات جيش النظام بشن هجماتها العشوائية الغير موجهة لأهداف عسكرية محددة، حيث أن المنطقة المستهدفة (حي سنو) هي منطقة مدنية بحتة، وتبعد 5 كم عن أقرب نقطة تواجد للقوات المعارضة المسلحة.

وتقع جريمة الحرب هذه ضمن تعريف المجزرة حيث تم استهداف وقتل أعداد كبيرة من المدنيين الذين لا يشاركون في الأعمال القتالية، بحسب تعريف لجنة تقصي الحقائق في تقريرها الصادر في شباط - فبراير 2013.

لأية ملاحظات أو أسئلة يمكن التواصل معنا عبر بريدنا الالكتروني

editor@vdc-sy.info



للاطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة العربية

<http://www.vdc-sy.org/index.php/ar/reports>

للاطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة الإنكليزية

[/http://www.vdc-sy.info/index.php/en/reports](http://www.vdc-sy.info/index.php/en/reports)